

## شرح أصل السنة واعتقاد الدين (3) | عقيدة الرازيين | الشرح

### الرابع | الشیخ سعد بن شایم الحضیری

سعد بن شایم الحضیری

اصل السنة واعتقاد الدين في عقيدة الغازيين في المسألة التاسعة وهي مسألة الاستواء على العرش. قالوا رحمهم الله وان الله عز وجل على عرشه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيد - [00:00:00](#)

احاط بكل شيء علما ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يعنيون بهذا ان من الاصول التي ادركوا عليها اجماع علماء اهل السنة والجماعة في جميع الانصار ان الله عز وجل مستو على عرشه حقيقة منفصل - [00:00:30](#)

من خلقه ولا يعني آآ يعني حتى لا ان يظن ان المراد استواه على عرشه الاختصاص به بل من خلقه جمیعا لا يحل فيه شيء من خلقه قال كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله - [00:01:00](#)

الله عليه وسلم لان الله نص على ذلك بقوله الرحمن على العرش استوى والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ربہ في السماء وانه على العرش ثم قال بلا كيف؟ اي نؤمن بذلك بلا تكييف - [00:01:40](#)

بمعنى اننا لا ننتقد او نمثل الكيفية لان علم الكيفية الله به ولا يعني بلا كيف انها لا كيفية لذلك لا لذلك كيفية لكن لا يعلمها الا الله. كما اننا نؤمن باسمائه وصفاته كلها على الحقيقة لكن بلا - [00:02:10](#)

لا نعلم كيفية نعلم معناها الذي اخبرنا الله به. ولا نعلم الكيدية. كما قال اما وتبعه العلماء سبقه ولحقوه. المقوله المشهورة والقاعدة السلفية انه لما سأله لرجل عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال - [00:02:40](#)

الاستواء غير مجنون. والكيف غير معقول. والايام به واجب والسؤال عنه بدعة صحيحة على ذهب الامام مالك من وجوب رواه عن ابن وائل معاني ابن عيسى وغيرهم من من صح ايضا عن شیخه ربیعه - [00:03:10](#)

في میناء ابی عبد الرحمن المدّنی انه قال ذلك قال ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ کمل هذا النّفس وعن ام سلمة ام المؤمنین رضي الله عنها قالت ذلك وروي مرفوعا لكنه فالمرفوع ضعيف. الشاهد ان هذه قاعدة سلفية تبعه - [00:03:40](#)

رحمه الله المهدیین المرضیین فيها اسباب انه قال الكیف غیر مجھول یعنی معلوم بلغة العرب یعرفه عفوا الاستواء والاستواء وغير معلوم غیر مجھول کیفیة هي التي لا نعلمها هنا کقاعدة من العلماء فيما یتعلق بالاسماء والصفات جميع الاسماء والصفات نقول - [00:04:10](#)

المعنى معلوم بلغة العرب والخطاب الذي خاطبنا الله به في كتابه. والکیفیة مجھولة وهي هي دی المسألة التي یقال عنها مثلا هل صفات الله او ایات الصفات من المتشابه او من - [00:04:40](#)

اقول ومعناها معلوم محکم اما کیفیة الصفات اللي هي متشابهة التي لا یعلم الا الله. كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع ونفي الممارسة فلا يمكن ان یمثله احد او یتخیله احد - [00:05:00](#)

وقال احاط بكل شيء علم. وقال عز وجل فلا تضرروا لله انسا ان الله یعلم لا تقاسن الله یعلم وانتم لا تعلمون وعلى هذا اه الرحمن على العرش استوى قناعة اللغة كما ذكرت یغير عن السلف ان - [00:05:30](#)

فيها اربعة معانی اربعة عبارات للتعبیر عن المعنی فقالت الأمیة فلهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعام وهي استقرت وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبیدة صاحب الشیبانی یختار هذا القول - [00:06:00](#)

اذى من الجهلين بالقرآن. فهي اربعة عبارات للسلف في تفسير المعنى استوى الرحمن على وهي استقر وعلى وصعد والكعب الكعب اه  
اهل السنة والجماعة مجمعون على الايمان بها. الايمان بالاستواء وان الله مستو على عرشه - 00:06:30

والقاعدة المعروفة التي ذكرها اهل العلم ان الكلام في الصفات كالكلام في الذات. في الذات الالهية. نؤمن بها حقيقة ها؟ وانها  
موجودة حقيقة الله ربنا عز وجل وكذلك الصفات نؤمن بها حقيقة كما قالوا الايمان بالصفات - 00:07:00

على الايمان بالذات. يقتل احدهم لا يشبه لا يوجده بوجود غيره. كذلك اثبات السلف خادم عن التحرير الذي يسمونه التأويل  
التعقيد الذي هو نفي مع وكذلك عن التمثيل والتكييف. تنزيل او ما يسمى بالتشبيه - 00:07:30

ولا يتحققون ولا يكيفون. وهكذا لان الكلام على الصفات فرع عن الكلام في الله يحتذى حجه فاذا كان اثبات ذات الله واثبات وجودة  
يثبته بلا تكييف لا نقول كيفية وكذا فكذلك يثبت الصفات الى على ما يليق - 00:08:00

الله عز وجل ولذلك يعبر السلف بأن يؤمنون مندهم الروح كما جاءت بلا تأويل بلا تأويل اي امروها بلا  
تحريف عن معناها ولذلك من لم يفهم كلامه ظن انهم يريدون ايش؟ نفي المعنى. وانها تقرأ - 00:08:30

الاعياد التي فيها الاسماء والصفات تقرأ قراءة لفظ بلا فهم من المعنى وهذا غير صحيح. تباطل ان القرآن ما جاء بذلك بل المراءة من  
السلف نفي التأويل. نفي التأويل وعدم التعرف لكل - 00:09:00

وتثبت ولا يتعرض لمعنى كيفية فلذلك كما جاءت بلا كيد. واحيانا يقولون تمر كما جاءت بلا اه معنى يعني اخر غير الذي يفهم  
من عبر منه قال ومن رؤى جاءت بلا كيد ولا معنى المراد كما هي عن الامام احمد مع ان الامام احمد اكثر من عذب - 00:09:20

هذه الجملة عنهم تفهم على ضوء كلامهم الاخر في اثبات الصفات يراد الى معنى هو قول بلا تأويل يعني منهم من قبل كيف ومنهم من  
قال امروها بلا تأويل ومنهم من قال امروها بلا - 00:09:50

ولا معنى المراد بلا كيد ولا معنى هو قوله ولا معنى اخر غير الذي يحكم الظاهرين لان منهم يقول الامام احمد وغيره من ذكروا هذا  
اهو كما قال الامام احمد لا يوصف الله الا بما وصف به امسه ووصفه به رسوله - 00:10:10

رحمه الله من شبه الله بخلقه كفر ومن جاحد ما وليس بما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله يشفيهم ولا تمثيل ثم قالوا في  
المسألة العاشرة وهي مسألة رؤية اثبات الرؤية رؤية الله تعالى في الآخرة قالوا وانه تبارك وتعالى يرى في - 00:10:40

ويراه اهل الجنة بابصارهم. اثبتو الرؤيا اجمال وتحققو المعنى المراد عند السمع وانها رؤية بصرية وانها رؤية البصرية في هذا اثبات  
ان من الاصول التي ادركوا عليها مع علماء الانصار ان الله تعالى يرى في الآخرة. وفي قوله في الآخرة تنبئه على انه لا يرى في الدنيا -  
00:11:10

يعني الله قال نفى ذلك انه لا يغاث الدنيا حينما في الآخرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا انه لن يرى احدكم ربه حتى  
يموت. يعني لم يردها في الدنيا انما بالآخرة. وقولهم يراه - 00:11:40

رد على المعطل الذين حرفوا المعنى وقالوا انه بال بصيرة كما قال ربنا عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة ناظرة من نظره  
تعرف نظرة نظر لكن الى ربها ناظرة النظر ترى قول الله عز وجل كما قال عز وجل عن الغرائب - 00:12:00

ينظرون تعرف في وجوههم رقبة النهي. كما بالالية التي ثم قال ربنا عز وجل جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
الزيادة ان حسن الجنة والزيادة النظر الى وجه الله في الجنة. وقال عز وجل - 00:12:30

فيها ولدينا نزيد من النعيم في الجنة ولدينا مزيد اثبات بين المراد به مزيد الجنة مزية ومزيد آآ النظر الى وجه الله عز وجل كما صح  
في الحديث عنه وقولهم بابصارهم اي عفات - 00:13:00

السلف بانها رؤية حقيقة رؤية حقيقة لا مجازية. قال ابن بطة سمعت ابا عمر اللغوي يقول سمعت ابا العباس احمد بن يحيى يعني  
ثعلبة سعد بن معروف الامام اللغوي يقول قوله تعالى - 00:13:20

تحيthem يوم يلقونه سلام. قال اجمع اهل اللغة انها لا تكون الا الى معاينة ونظرة بالابصار. قال سألت عبدالله بن المبارك رؤية  
الله. فقال ما حجب الله احدا عنه الا عذبه. قال تعالى ثم قرأ الا انهم عن ربهم يومئذ ممحوب - 00:13:40

ثم وقال عباس بن العوام قدم علينا شريف بن عبد الله منذ خمسين سنة فقلت له يا ابا بما ان عندنا قوم من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث. ان الله ينزل الى السماء الدنيا واهل الجنة يرون ربهم. قال فحدثني بنحو عشرة - 00:14:10

وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا عن التابعين والتابعون اخذوه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم قال ابن القيم رحمة الله واما الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه دلالة على الرؤية - 00:14:30

متواترة رواها عن ابو بكر الصديق. وابو هريرة وابو سعيد وجبير وابن عبد الله البجلي وصهيب سنان الروم وعبدالله بن مسعود علي ابن ابي طالب وابو موسى الاشعري وعدى ابن حاتم وانس المال وابو هريرة القصبي وابو نزيمة رزيمة طيب - 00:14:50  
الانصاري وابو امامه الباحث وزيد ابن ثابت وعمار ابن ياسر وعائشة المؤمنين وعبدالله ابن عمر وعمارة بربدة وسلمان الفارق عبد الله ابن عباس عبد الله ابن عمر ابن العاص. وابي ابن كعب ابن ابي. ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:10  
وانشراح الصدر بها ولا تحب فمن كلامها لم يكن الى وجهه من الناظرين. وكان عنده يوم القيمة من المحجوب. ثم لما تعرض الى فذكرا احاديث منها في ابن ابي هريرة انهم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ هذا سؤال صريح وهو في الصحيحين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

في رؤية القمر ليلة القدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال اتواون في رؤية الشمس ليس دونها دجاج؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم كذلك ايض؟ بعدم وهذا ذكره العلماء يقولون هذا تشبيهه - 00:16:10

الرؤية للرؤبة لا بالمرء بالمرأة. يعني مثل لهم ذلك لانهم كيف انتم تتمكنون من رؤية القمر والشمس كذلك تتمكنون من رؤية الله يوم القيمة بلا مضار ولا مزاحم فكذلك وليس تشبيهه مبني بالنبا ان الله كالشمس فوق القمر تعالى وكذلك مثله عن ابي سعيد الخدري في الصحيح - 00:16:30

كان مع النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فنظر الى القمر ليلة اربعة عشر فقال كما ترون ربكم عيانا بتصريح بن معاية كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. والاحاديث - 00:17:00

اه كثيرة من حديث ابي موسى انه قال لما ذكر الجنۃ قال وما بين وبين القوم وبين ان يروا ربهم تبارك وتعالی الا رداء الكبرياء على وجهه في جنات الجنۃ عديم. والاحاديث التي جاءت لا اريد ان اطيل بها لان - 00:17:20

وقت ضيق وقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. استدل بها الامام احمد الشافعي الجماعات انها دليل على ولا ان المؤمنين يرون الله لانها محتاجة عنه عن الكافرين. ثم ذكر من بؤس الكافرين انهم يحجون عن الله - 00:17:40  
دل على ان نعيم المؤمنين انهم يرون الله تبارك وتعالی. وهذا اه بين اه واضح لكن الارض نحن ان نبين آآ بعض قوله تبارك وتعالی لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ومعتزلة - 00:18:00

الایة على نهج الروح. بين العلماء ان هذه الاية ليس فيها نفي الرؤبة بل فيها اثبات الرؤبة. قال ابن عباس لا تدركوا لا تحيط به الا وهي. والمراد الاحاطة وليس الرؤبة. النفي نفي الاحاطة وليس نفي - 00:18:20

قال ابن عطية في تفسيره ينظرون الى الله ولا تحيط ابصارهم به من عظمته. وبصره بذلك قول لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار. المؤمنون يرون الله عز وجل لكن لا يدركون - 00:18:40

ولا يحيطون به تبارك وتعالی ثم يقول رحمة الله ويسمعون كلامهم كيف شاء وكما شاء. هذا وهي من صفة الكلام لله عز وجل وان اهل الجنۃ يسمعونهم. نعيمهم يسمعونه كيف شاء هو تبارك وتعالی وكما شاء هو فيها اسباب ان - 00:19:00

ان من الاصول التي ادركوا عليها اهل السنۃ وعلماء الانصار مجتمعين على ذلك ان المؤمنين في الجنۃ يسمعون كلامهم فيها الكلام صفة الكلام وهذا صح في الصحيحين كما قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي سعيد - 00:19:40

ان الله تعالى يقول لاهل الجنۃ يا اهل الجنۃ فيقولون لبيك ربنا والخير في يديك فيقول هل رضيت فيقولون ما وما لنا لا نرضى يا رب. وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك. فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك - 00:20:00

فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم اخوانی فلا اسخط عليكم بعده ابدا في حديث صحيح الرومي في

صحيح مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة يقول الله عز وجل - 00:20:20

لا شيء ان ازيدكم فيقولون الم تبيضوا وجوهنا الا تدخلنا الجنة وتنجيننا من النار؟ قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيء شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم ثم قرأ هذه الآية للذين احسنوا الحسنة. هذا حديث في صحيح مسلم عن النبي - 00:20:40

صلى الله عليه وسلم. الكلام ان الله يكلمهم واثبات انهم يرون الله ويكشف عنهم. يكشف لهم الحجاب. فهذا هذا القرآن كلام الله كما تقدم معنا ايضاً في ان القرآن كلام ثم ذكرها - 00:21:00

الثانية عشر وهي ما يتعلق بالجنة والابطال. والجنة حق والنار حقوقتان لا يحميان ابداً وثواب الجنة لاوليائه واثناء رقاب باهل معصيته الا من رحم الله الا من رحم عز وجل. وفي - 00:21:20

السنة والجماعة ان الجنة حق والنار حق. وهذا لا شك فيه هذه مصر ونصوا عليها المعتزلة يقولون ليست مقبولة انما تنفق يوماً وهذا نص القرآن والسنة انها موجودة في الجنة. اه مثلاً اعدت للمتقين. وقال اعدت للذين - 00:21:40

امنوا بالله ورسله. وقد اخبر عز وجل عن عن نبيه انه رأى الجنة. فقال عز وجل ولقد رأه نزلت اخرى عند فكرة المنتهي عندها جنة مأوى. وقال عن النار ايضاً واخبر مع مخلوقة قال اعدت - 00:22:10

ها للكافرين. قال ان جهنم كانت مقاصداً للطاغيين مآباً. ها؟ اجمع السلف على ان الجنة مسلوقة والنار مخلوقة ويزيدها الله عز وجل. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الحديث في الصحيحين في المراج - 00:22:30

انه قال انطلق به جبريل حتى اتى سدرة المنتهي. فغشيتها الوان لا ادري قال ثم دخلت الجنة فاذا هي جناب اللؤلؤ واذا ترابها المسك الامر هذا والله الحمد بين لكنه نصوا عليه لاجل الرد على المعتزلة - 00:22:50

المركزين الذين يقولون انها غير مطلوبة. وفي قولهم ولا تفنيان ابداً. ولا تبیدان. الجنة والنار لا تثنیان موجودتان جعل الله لهما البقاء والثواب قال عز وجل اي غير مقطوع. وقال عن النار لا فقال عن الجنة لا فيها الموت الا الموت - 00:23:20

الاولى وقال عن النار آآ ان الذين فان الله لعن الذين كفروا واعد لهم سعيَا خالدين فيها ابداً. واما ما نسب الى بعض السلف او ما نسب الى شيخ الاسلام انه يقول بان الجنة النار - 00:24:00

هذا غير صحيح. هذا غير صحيح. عن الشيخ الذي صرخ به في منهج السنة وفي غيرها ان انها لا تفني كما ان الجنة لا تفني والذي يقول ببناء الجنة والنار هو الجهل - 00:24:20

هم الجهلية الذين فناء الجنة والنار الجاهلية. قال ابن حزم آآ في شيخ الاسلام لما علق على مناقب على مراتب الاجماع ذكر ابن حزم الاجماع على ان الجنة والنار لا تثنیان - 00:24:40

تعمق عليه شيخ الاسلام ولم يقل الدعاء. في من هذه السنة غرر ان الجنة ناراً ان الجنة والنار لا فقال في معرض كلامه فيقول شمس في المستقبل جاءت عند جماهير المسلمين وغيرهم - 00:25:00

يعني الجنة واهل الجنة بعد يحييهم الله عز وجل ويدخلهم الجنة واهل النار كذلك ان يكون فكتب الله لهم الثواب بأمره عز وجل. يقول والسلسل في المستقبل جائز عند جماهير المسلمين. وغيره من اهل - 00:25:20

فان نعيم الجنة وعذاب النار دائمان مع تجدد الحوادث فيهما بمعنى ايش؟ كلما ها؟ والنار يحكم بعضها ببعضها وتوقد والجنة كذلك يزيد وانما انكر ذلك الجهل من صفووان فزعم ان الجنة والنار جنیان وابو الهدیر العلام زعم ان حركة - 00:25:40

الجنة والنار تقطع ويبقون في سكون دائمة. وذلك انهم لما افتقدوا ان التسلسل في الحوادث ممتنة في الماضي والمستقبل. قالوا اه كذلك ابن القيم اه صرخ في كتابه اه ان الناس على ثلاث طبقات. قال لما كان الناس على ثلاث طبقات. طيب طيب لا - 00:26:10

وآخرون فيه بحسب مبين يعني بساط المسلمين كانت الدور سبعة دار قيم البحر ودار القدس المحن او خبيث المحن دار الطيب المحض ودار الزبیب المحض دار الطیب ودار الخبز المحض النار الخبز - 00:26:50

الذی لا قید فیه. هذه نار الكفار. قال ودار لمن معه خبث كل وطیب ولی الدار التي تفني وهي دار البصاری النار لان يخرجون منها من جهنم يخرجون من جهنمي من حصة الموحدین. يخرجون من جهنم فیلقون على - 00:27:20

اہ باب الجنة ويسقيهم او يصب عليهم اهل الجنة من اهل الحياة فينبتون كما فتبقى النار التي اخرج منها عصاة الوحيدين ليس فيها شيء. هذه اما نار الذين هم فيها فلا تهنا لأنهم لا ابدا قال - 00:27:50

فانهم اذا عدوا بقدر جزائهم من النار فادخلوا الجنة ولا يبقى الا دار الطيب الممحض او دار الطيب الممحض دار القدس الممحض دائمًا هذا الكلام هو الصريح ان يؤمن بكلام الطيب وكلام بالدينية. ثم ذكروا الصراط قال - 00:28:20

ان الصراط حق. يعني الصراط الممدود على السرار باللغة. او الطريق الواسع سمي الصراط لانه يبتلع المارة طريق فسمى كذلك الصراط يعني الطريق على متن جهنم وهو الجسر المنصوب على متن جهنم بين الجنة والنار. بين الجنة والنار - 00:28:50

معنى انه من سقط منه دخل في النار. واجمع السلف على وجوبه حقيقة. واجمع السلف على ذلك وصفته يعني صفتة هل هو واسع كما هو في اللفظ يدل عليه امر - 00:29:30

ضيق كما جاء في حديث انه آآ البحر والمذلة الحديث في الصحيحين تحت المذلة اول مذلة لا يكونان الا في طريق واسع. والضيق لا يكون فيه تعب. كذلك وجاء في حديث ابي سعيد - 00:29:50

انه آآ اکثر من الشعب انه اذل اه جاءت في صحيح مسلم ولكنها بلاغ لكن صح عن في روایات عن جماعة من الصحابة عن سلمان عند الحاکم وعن ابن مسعود كذلك ابن الحاکم وهي حديث صحيح - 00:30:10

فالظاهر والله اعلم انه واسع على اهل الايمان ضيق على غيره بحسب وعلى الجسر دخل الجنة كما قال عزوجل وان منكم الا واردها كان على ربک حتما مقتضاها ثم نج الذين انقوا ونذر الله - 00:30:40

والمراد به انه كما بمسند الامام احمد عن جابر انه قال انهم يرمونها جميعا ثم قال ثم تاب ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها تكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار ضجيجا - 00:31:10  
ثم ينجي الله الذين اتقوا الا ظالمين فيها جفية لكن حمل هذا اللفظ على انه المراد به المرور كما عن جماعة من السلف منهم ابن مسعود وغيره انه مرور على الصراط لانه على متن فيكون كأنه - 00:31:40

الورود عليها قال ابن مسعود يرد الناس جميعا الصراط وورودهم قيام حول النار ثم يصبرون عن الصراط باعمالهم والصراط نحو نزلنا عليه حسد كحسك قتاد حافظه وملائكة معهم كالالب من النار - 00:32:00

كما هو قال شیخ الاسلام ابن تیمیة في الواسطیة والصراط مكتوب على متن جهنم وهو وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فان الجسر عليه كالالب تخفق الناس باعمالهم. فمن مر على - 00:32:20

واذا عبروا عليه وقفوا على طنطرة بين الجنة والنار فيختص بعضهم البعض. اذا هذبوا اذن وهذا الذي قرأه شیخ الاسلام هو اعتقاد السلف وهو المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن البخاري - 00:32:40

والقسطرة هي طرف الصراع من جهة الجنة. في بربخ بين الجنة والصراع ليست على متن جهنم انما هي طرف ويظلون عليها انما يكون اهل ايقافهم بها خاصة بين اهل من الدين نجوا من النار. قبل ان يدخلوا الجنة يقتصوا ببعضهم من بعض - 00:33:00  
مظالم كانت منه في الدنيا فعند ذلك يدخلون الجنة وليس لاحد منهم على احد شيئا. ثم ذكر الميزان قال والميزان حق له كفتان. يوزن فيه اعمال العباد. حسنها وسيمها مما ادركوا عليه اهل السنة مجتمعين هو اثبات الميزان. وانه حق ولا شك فيه - 00:33:30  
وت AOL هذه النصوص التي جاءت في الكتاب والسنة على ان نردها مجرد العدل اطلق العدل بعد الصلاة لان العدل لا يحتاج الى ذكر الميزان وكفتاه وزن ونحو ذلك لان الله حكم العبد - 00:34:00

ها؟ وين؟ لا يحتاج الى وزن انما الميزان يظهر فيه للانسان صحته وقد اجمع كفتين حقيقتيتين دل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع. قال عزوجل ونرى بالموازين قسطا ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا ان كان مثقال حبة من خردل - 00:34:20  
اتينا بها كفى بها حسنا. وقال عزوجل فلما من ثقلت موازينه فهو في عيشة فاضية. واما لكن قال ابن عباس توزن حسنات في احسن صورة والسيارات في اقبح صور آآ وهل - 00:34:50

للأعمال فقط ام للإنسان عمله؟ ام للصحابات؟ لانه جاء ما يدل على ان الوزن للعبد فمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقلتان - 00:35:20

ثقلتان في الميزان العمل نفسه يوزع وجاء في حديث آآ ابن مسعود الصحيح انه قال لما ضحك الصحابة من صغره ودقة ساقيه قال لهما عند الله بالميزان اثقل من جبل احد - 00:35:40

يدل على انه وكذلك حديث الخطاب لهؤلاء محمد بن عاصم الله في قلب من امتى قال يوم القيمة ثم يقول انك من هذا المبادرات الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلک عذر - 00:36:00

فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسن. فإنه لا ظلم عليك اليوم. تخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله. وشهاد ان محمدا فيقول احضر وجهك. احضر الميزان. فيقول يا رب وما هذه - 00:36:30

وتوضع السجلات في كفة البطاقة في كفة وطاحت لله وثقلت البطاقة فلا يسكن لك شيء. رواه الامام احمد الترمذى في صحيح وغيره يدل على ان انها البطاقة التي يكتب الكتب في وهي ايضا هي - 00:36:50

والسجلات سجلت فيها الاعمال. فهذا يدل على انه يختبر من الناس يوجد العمل فقط من يوجد هو عمل ليرى ثقته وثقله ومن الناس او يراقبها ببطيسه ومن الناس من كنوز الاعمال - 00:37:20

كل ذلك مما يدل على تنوع لذلك آآ يقول الشيخ ابن عثيمين ولكن تدل على ان الذي يوجد هو العمل. ويخص بعض الناس بتوزن صحف اعماله او يوجد هو نفسه - 00:37:40

يعني الاصل ان الوجه بالاعمال لكن قد يوزن العبد. قال شيخ الاسلام في الواسطية تنصب الموازين اهمال البلاد الى اخر كلامهم نكمل ان شاء الله تعالى بدروس لاحقة في الاسبوع المقبل بعون الله وتوفيقه لان المجلس ذلك - 00:38:00

والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:30